

مصباح الهدى

الإمام الحسين عليه السلام

ولادته: ولد عليه السلام في ٣ شعبان سنة ٤هـ أولاده: على المشهور: أنهم ستة أو عشرة منهم علي الأكبر والإمام زين العابدين وجعفر بن الحسين وعبد الله وسكينة وفاطمة أزواجه عليهم السلام المشهور منهم: شاه زنان - الرباب ابنة امرأة القيس - ليلي بنت أبي مرة **من فضائله:** عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((إن الله عز وجل جعل ذرية كل نبي من صلبه خاصة، وجعل ذريتي من صلبي وصلب علي بن أبي طالب، إن كل بني بنت ينسبون إلى أبيهم إلا أولاد فاطمة فإني أنا أبوهم))

ويروى عن سلمان الفارسي أن الحسين عليه السلام كان على فخذ رسول الله ﷺ وكان يقبله ويقول: (أنت السيد ابن السيد أبو السادة، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمة، أنت الحجة ابن الحجة أبو الحجج تسعة من صلبك، وتاسعهم قائمهم).

وعن الإمام الرضا، عن أبياته عليه السلام، قال: رسول الله ﷺ: من أحب أن ينظر إلى أحب أهل الأرض إلى أهل السماء فلينظر إلى الحسين عليه السلام.

من مناقبه: يروى أنه شوهده على ظهر الإمام الحسين عليه السلام بعد استشهاده ندوب خشنة، ولما سئل الإمام زين العابدين عنها قال: إنها آثار ما كان يحمله من طعام وغيره ليوصله إلى بيوت الأيامة، واليتامى من أطفال الفقراء والمساكين.

ويروى أنه حجّ خمساً وعشرين حجة ماشياً والتجائب تقاد خلفه.

ومن زهده: أنه قيل له: ما أعظم خوفك من ربك! قال: لا يأمن يوم القيامة إلا من خاف الله في الدنيا.

شهادته: كانت شهادته في العاشر من المحرم سنة إحدى وستين من الهجرة، بعد صلاة الظهر منه، قتيلاً مظلوماً صابراً محتسباً، وسنة يومئذ ثمان وخمسون سنة أقام بها مع جدّه سبع سنين ومع أبيه أمير المؤمنين عليه السلام ثلاثين سنة ومع أخيه الحسن عليه السلام عشر سنين وكانت مدة خلافته بعد أخيه أحد عشر عاماً.



كانت تنورا

2010/1432

نداء روح الله



المجالس التي تعقد في ذكرى استشهاد سيد المظلومين والأحرار عليهم السلام هي مجالس غلبة جنود العقل على الجهل والعدل على الظلم والأمانة على الخيانة، والحكومة الإسلامية على حكومة الطاغوت. وينبغي أن تعقد هذه المجالس بروعة وازدهار وتنتشر بيارق عاشوراء الحمراء كرمز لحلول يوم انتقام المظلوم من الظالم.

مع الإمام المهدي عليه السلام

ألم الفراق:

السلام على الأبدان السليبة، السلام على العترة الغربية، السلام على المجدلين في الفلوات، السلام على النازحين عن الأوطان، السلام

على المدفونين بلا أكفان، السلام على الرؤوس المفارقة عن الأبدان، السلام على المحتسب الصابر، السلام على المظلوم بلا ناصر، السلام على البدن السليب، السلام على الرأس المرفوع، السلام على الأجسام العارية في الفلوات .. السلام عليك سلام العارف بحرمتك، المخلص في ولايتك، المتقرب إلى الله بمحبتك، البري من أعدائك، سلام من قلبه بمصائبك مقروح ودمعه عند ذكرك مسفوح سلام المفجوع المحزون الواله المستكين، سلام من لو كان معك في الطفوف لو قاك بنفسه حد السيوف .. فلئن أخرتني الدهور وعاقني عن نصرك المقدور ولم أكن لمن حاربك محارباً ولمن نصب لك العداوة مناصباً فلأندبئك صباحاً ومساءً ولأبكين عليك بدل الدموع دماً ..

آداب عاشوراء

١ - إظهار الحزن

ومن أبرز أشكال التعبير عن الحزن: لبس السواد رجالاً ونساءً وأطفالاً.

رفع الرايات السود في الشوارع والبيوت.

ترك بعض المملدات من الطعام والتمائم والكلام.

٢ - زيارة الإمام الحسين عليه السلام

عن أحد الصادقين عليه السلام: «من أحب أن يكون مسكنه الجنة وماواه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم ... الحسين بن علي».

٣ - حضور المجالس الحسينية

عن الإمام الصادق عليه السلام: «يا فضيل تجلسون وتتحدثون؟ قال نعم جعلت فداك، قال: إن تلك المجالس أحبها فأحيوا أمرنا، يا فضيل فرحم الله من أحيأ أمرنا.

٤ - تغزية المؤمنين

عن الإمام أبي جعفر عليه السلام: «ليعز بعضهم بعضاً بمصائبهم بالحسين عليه السلام ... تقول: عظم الله أجورنا بمصائبنا بالحسين عليه السلام وجعلنا من الطالبيين بثأره مع وليه الإمام المهدي عليه السلام من آل محمد».

الولاية دوحه

إِن كَانَ ذِي عُرْسٍ مُّسْتَمِرًّا
فَرِحْتُ بِإِصْرِهِ الْخَبِيرِ

شذا الولاية



لو كنا جميعاً من مدرسة عاشوراء ، لسارت الدنيا نحو الصلاح بشكل سريع جداً ، ولمهتدت الأرض لظهور ولي الله المطلق يجب أن يبقى اسم الحسين عليه السلام حياً ، وتبقى ذكرى كربلاء حية.

حسيني وأنا حسيني

التسليم

لرضا الله

سئل الحسين بن علي

عليه السلام فقيل له: كيف أصبحت

يا ابن رسول الله؟ قال عليه السلام:

أصبحت ولي رب فوقني، والنار أمامي،

والهوت يطلبنني، والحساب

محدث بي، وأنا مرتعن بعملي،

لا أجد ما أحب، ولا أدفع ما

أكره، والهمور بيد غيري، فإن

شاء عذبي، وإن شاء عفى

عني، فأني فقير أفقر مني؟

قال الإمام الحسين عليه السلام

خير

الدنيا والآخرة

كتب رجل إلى الحسين

بن علي عليه السلام: يا سيدي

! أخبرني بخير الدنيا والآخرة؟

فكتب إليه: بسم الله الرحمن

الرحيم، أما بعد فإنه من طلب

رضى الله بسخط الناس

كفاه الله أمور الناس، ومن

طلب رضى الناس بسخط

الله وكله الله إلى الناس،

والسلام.

علامات العقل

العاقل لا يحدث من يخاف

تكذيبه، ولا يسأل من يخاف

منعه، ولا يتق بمن يخاف غدره، ولا

يرجو من لا يوثق برجائه.

كمال العقل باتباع الحق

لا يكمل العقل إلا باتباع

الحق.

فقه الولي

إنطلاق مواكب العزاء على سيد الشهداء واصحابه عليهم السلام، والمشاركة في أمثال هذه المراسم الدينية أمر حسن جداً ومطلوب، بل من أعظم القربات إلى الله تعالى، ولكن يجب الحذر من أي عمل يسبب إيذاء الآخرين، أو يكون محرماً في نفسه شرعاً.

مناسبات شهر محرم الحرام: ٢٥

١ رأس السنة الهجرية حسب التقويم المشهور .
١ بدء مراسم عاشوراء .
٢ وصول الإمام الحسين عليه السلام إلى كربلاء عام ٦١ هـ .
١٠ ذكرى عاشوراء ٦١ هـ . استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته واصحابه ٦١ هـ .
١١ سبي عترة النبي ﷺ من كربلاء إلى الكوفة ٦١ هـ .
١٣ دفن شهداء كربلاء ٦١ هـ . الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته واصحابه .
٢٥ شهادة الإمام علي بن الحسين عليه السلام ٩٥ هـ .

شهادة الإمام زين العابدين عليه السلام

٢٥ محرم

وصبره الجميل في المصائب ونال من ذوى القلوب القاسية شاهد بالطف من الفضائع كيف وفي مصارع الكرام ولا تسئل عما رأى من الأذى وما انقضى بكأوه حتى قضى وكيف لا يبكي وقد شاهد ما كانت شهادته عليه السلام في ٢٥ من محرم الحرام سنة ٩٥ للهجرة بعد أن دس إليه الوليد بن عبد الملك السم وقيل هشام بن عبد الملك وكان له من العمر ٥٧ عاماً فقضى عليه السلام مهموماً حزناً ، باكي العين ودفن في البقيع بجوار عمه الإمام الحسن بن علي عليه السلام .

البكاء على سيد الشهداء عليه السلام :

- عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كنا عنده فذكرنا الحسين عليه السلام، فبكى أبو عبد الله عليه السلام وبكىنا، قال: ثم رفع رأسه، فقال: قال الحسين عليه السلام: أنا قاتل العبرة لا يذكرني مؤمن إلا بكى.

- ما ذكر الحسين بن علي عند أبي عبد الله في يوم قط، فرثي أبو عبد الله عليه السلام متبسماً في ذلك اليوم إلى الليل، وكان أبو عبد الله عليه السلام يقول: الحسين عبرة كل مؤمن .

- عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نفس المهموم لظلمنا تسبيح، وهمه لنا عبادة وكتمان سرنا جهاد في سبيل الله .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الحسين بن علي عليه السلام: أنا قاتل العبرة قتلت مكروباً، وحقيق على [الله] أن لا يأتيني مكروب [قط] إلا رده الله أو ألقه إلى أهله مسروراً.

- قال الرضا عليه السلام: إن يوم الحسين أقرح جفوننا، وأسبل دموعنا، وأذل عزيزنا بأرض كرب وبلاء، أورتنا الكرب والبلاء إلى يوم الانقضاء، فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام. ثم قال عليه السلام: كان أبي إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكاً وكانت الكآبة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة أيام، فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبتيه وحزنه وبكائه ويقول: هو اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام .

ولا تكفين علياً الدهر

السلام على الحسين بن علي بن أبي طالب



تصدر عن جمعية المعارف الإسلامية الثقافية - السنة الثالثة عشرة - العدد السابع والأربعون بعد المئة - شهر محرم الحرام 1432 هـ